الأمم المتحدة

ECA/RFSD/2021/15

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 March 2021

Arabic
Original: English and French

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

منتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة

الدورة السابعة

برازافيل (عبر الإنترنت)، ١-٤ آذار/مارس ٢٠٢١

البند ١٠ من جدول الأعمال*

النظر في الرسائل الرئيسية واعتمادها

الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة: الموجز والرسائل الرئيسية وإعلان برازافيل

مقدمة

١- عقدت اللجنةُ الاقتصادية لأفريقيا، بالاشتراك مع حكومة الكونغو، وبالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي ومصرف التنمية الأفريقي وكيانات من منظومة الأمم المتحدة،[(١)] الدورة السابعة لمنتدى أفريقيا الإقليمي للتنمية المستدامة في فندق غراند أوتيل كينتيلي، برازافيل، في شكل هجين مزج بين الحضور المادي والمشاركة عبر الإنترنت، في الفترة من ١ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٢١.

٢- وحضر المنتدى أكثر من ١٨٠٠ مشارك، منهم وزراء وممثلون رفيعو المستوى

*ECA/RFSD/2021/1/Rev.2

[(١)] شارك في هذه العملية، بصفة شركاء، الكيانات التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة: مكتب الأمم المتحدة للتنسيق الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، ومجموعة الأمم المتحدة الإقليمية للتنمية المستدامة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، ومكتب الأمم المتحدة للمستشارة الخاصة لشؤون أفريقيا، ومكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة التجارة العالمية.

A.22-00326

عن حكومات كل الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وعددها ٥٤ عضوا، وعن هيئات حكومية دولية، وهيئات ووكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ومنظمات دولية، ومجموعات رئيسية، وجهات أخرى صاحبة مصلحة.

٣- ويمكن الاطلاع في الفرع الثاني أدناه على موجز للمداولات، بما في ذلك القضايا الرئيسية المطروحة وأهم الرسائل المنبثقة عن المنتدى.

ألف- معلومات أساسية

٤- عقد المنتدى في ظل التحدي الجديد المتمثل في جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على التنمية العالمية، والذي كشف عن قدر كبير من مواطن الضعف وعدم المساواة الهيكلية في أفريقيا. وحتى قبل الوباء، لم تكن أفريقيا أصلا على المسار الصحيح، بل كانت في بعض الحالات تتراجع، فيما يتعلق بتحقيق الأهداف المحددة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها. ولذلك فإن الدورة الحالية للمنتدى تتيح فرصة للحوار والبحث عن حلول للتعجيل بتوسيع نطاق التنفيذ في غضون الفترة المحدودة التي يستغرقها عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة.

باء- موضوع الدورة وأنشطتها

٥- تناولت الدورة السابعة موضوع: ''البناء الاستباقي بشكل أفضل نحو تعزيز قدرة أفريقيا على الصمود وتواؤمها مع البيئة لتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣''. ويتماشى هذا الموضوع بقدر كبير مع موضوع اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠٢١، وهو: ''التعافي المستدام والمرن من آثار جائحة كوفيد-١٩ على نحو يعزز الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة: بناء مسار شامل وفعال لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ في سياق عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة''.

٦- وترد في ما يلي الأنشطة الرئيسية المضطلع بها خلال المنتدى:

(أ) المتابعة والاستعراض الإقليميان للتقدم المحرز في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛

(ب) التعلم من النظراء، بما في ذلك تبادل النُهج والتجارب والدروس المستفادة، عند إجراء الاستعراضات الوطنية والمحلية الطوعية وغير ذلك من الجهود الرامية إلى النهوض بتنفيذ الخطتين على نحو متكامل؛

(ج) تحديد وتقييم الثغرات والتحديات والفرص المقترنة بتنفيذ الخطتين؛

(د) توضيح الإجراءات والالتزامات والوسائل المساعدة والشراكات والتدابير

التحويلية التي ينبغي للبلدان اعتمادها للتصدي لجائحة كوفيد-١٩ والتعافي منها، وللبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل من خلال تسريع تنفيذ الخطتين في غضون العقد ٢٠٢١-٢٠٣٠؛

(هـ) تحديد وتوضيح الأولويات والخيارات السياساتية والتوصيات الأفريقية في شكل رسائل رئيسية، لإرشاد التنفيذ وتسريعه على مستويات مختلفة، باعتبار ذلك المساهمة الجماعية للمنطقة في اجتماع عام ٢٠٢١ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة؛

(و) حلقة نقاش في شكل مائدة مستديرة بشأن العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي؛

(ز) حوار إقليمي بشأن النظم الغذائية الأفريقية.

٧- وبالإضافة إلى ذلك، أثريت مداولات الأجزاء الرئيسية من المنتدى بالأنشطة التحضيرية والجانبية التي أجريت على هامشه.

أولا- افتتاح الدورة [البند ١ من جدول الأعمال]

٨- أدار الجلسة مدير شعبة التكنولوجيا وتغير المناخ وإدارة الموارد الطبيعية في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، جان بول آدم. واضطلع جيلداس ماييلا، وهو صحفي من التلفزيون الكونغولي، بمهمة رئيس التشريفات.

٩- وافتتح الدورة رسميا رئيس الكونغو، دينيي ساسو نغيسو، الذي نوه إلى المداولات العميقة والحماسية التي تدور في المنتدى.

١٠- وأدلى ببيانات افتتاحية وزير الوظيفة العامة والعمل والرعاية الاجتماعية في زمبابوي ورئيس المكتب المنتهية ولايته للدورة السادسة للمنتدى، بول مافيما؛ ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، فيرا سونغوي؛ ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، أمينة محمد؛ ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، منير أكرم؛ ومفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين، بمفوضية الاتحاد الأفريقي، ألبرت موتشانغا؛ ووزيرة السياحة والبيئة في الكونغو، أرليت سودان - نونو؛ ونائب رئيس وزراء الكونغو، فيرمين أيسا، بصفته ممثلا للرئيس.

١١- وشكر السيد مافيما رئيس الكونغو على استضافة الدورة السابعة للمنتدى في عام فرضت فيه جائحة كوفيد-١٩ طرائق جديدة للتواصل. وعرض بإيجاز عمل مكتب الدورة السادسة للمنتدى وإنجازاته وحدد الأولويات التي سينظر فيها مكتب الدورة السابعة.

١٢- وشكرت السيدة سونغوي حكومة الكونغو وشعبها على استضافة المنتدى الممتازة في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩. وعرضت بإيجاز عواقب

الصدمة الهائلة والموجعة الناجمة عن الأزمة الصحية غير المسبوقة على أفريقيا، واستعرضت تدابير الاستجابة التي اتخذتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بما في ذلك دعوتها إلى إصدار جديد لحقوق السحب الخاصة بنحو ٢٥ مليار دولار لصالح جميع البلدان الأفريقية. وفيما يتعلق بالبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل، سلطت الضوء خصوصا على الحاجة إلى الحفاظ على الرئة الخضراء التي يوفرها نهر الكونغو للقارة، واستكشاف حلول قائمة على الطبيعة من خلال زيادة فرص العمل في قطاع الحراجة الزراعية والسياحة البيئية، مع تعزيز سلاسل القيمة المستدامة والاستثمارات في الطاقة المتجددة والحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك من خلال موارد الصندوق الأزرق. وحثت بلدان القارة على التفكير معا في المطالب التي ستقدم في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

١٣- وشكرت السيدة محمد رئيس الكونغو وشعبها على استضافة الدورة، وأكدت مجددا أن كوفيد-١٩ يقوض الخطط الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، متسببا في أول ركود تشهده أفريقيا منذ ٢٥ عاما. ومع ذلك، فقد أشارت إلى الفرصة المتاحة للاستفادة من جميع قدرات أفريقيا وإمكانات شبابها البالغ عددهم ٢٢٦ مليونا من أجل رسم طريق جديد، والاسترشاد في ذلك بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، وعرضت بإيجاز الاتجاهات التي يمكن أن تتخذها مداولات المنتدى، وذكرت في الختام أن باستطاعة الأفريقيين قيادة التغيير المفضي إلى التحول على مدى السنوات العشر المقبلة من خلال تسخير قوة المرأة والشباب والتكنولوجيا المتطورة والابتكارات.

١٤- وأكد السيد أكرم مجددا أهمية خطة عام ٢٠٣٠ باعتبارها مخططا لتحقيق التنمية المستدامة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وحدد في هذا الصدد التدابير والإجراءات السياساتية ذات الأولوية للتعافي من جائحة كوفيد-١٩ وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٥- ونقل السيد موتشانغا تحيات رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، موسى فقي محمد. واستعرض التقدم المتفاوت المحرز في مجال التنمية المستدامة في أفريقيا وعرض بإيجاز الاستراتيجيات الرامية إلى زيادة تعبئة الموارد المحلية وغيرها من التدابير الرامية إلى ضمان عدم ترك أحد في القارة خلف الركب. ودعا المنتدى إلى بلورة توصيات للانتقال نحو أفريقيا الخضراء القادرة على الصمود، وكذلك لتسريع تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

١٦- وسلطت السيدة سودان-نونو الضوء على الأهمية الحاسمة لحوض الكونغو، وهو ثاني أكبر بالوعة للكربون على الصعيد العالمي، ودعت المجتمع الدولي إلى المساهمة في الحفاظ عليه، إذ لا يمكن للعالم من دون ذلك أن يحقق أهداف اتفاق باريس. وأشارت أيضا إلى أن الرسائل الرئيسية التي يعتمدها المنتدى سترشد اجتماع عام ٢٠٢١ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وتوجه السياسات والإجراءات الرامية إلى تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ على الصعيدين الوطني والإقليمي.

١٧- وأشار السيد أييسا إلى أهمية موضوع المنتدى، وهو'' البناء الاستباقي بشكل أفضل نحو تعزيز قدرة أفريقيا على الصمود وتواؤمها مع البيئة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣''، واستعرض في هذا السياق الإنجازات المتتالية التي حققها المجتمع الدولي على مدى العقود الماضية سعيا إلى تحقيق التنمية المستدامة. وقال إن الكونغو، بوصفها أحد البلدان الرائدة في مكافحة تغير المناخ، أنشأت الصندوق الأزرق لحوض نهر الكونغو واتخذت تدابير أخرى تتعلق بتنمية الاقتصاد الرقمي. وأشار إلى أن معظم البلدان الأفريقية، يمكنها، بالنظر إلى ضعف أسسها الصناعية، تعزيز التصنيع الأخضر باعتماد تكنولوجيات أقل تلويثا للبيئة.

ثانيا- الموجز والرسائل الرئيسية

١٨- تعرض الفروع التالية الرسائل الرئيسية، بما في ذلك التوصيات السياساتية، التي انبثقت عن العروض والمداولات التي جرت خلال الدورة السابعة للمنتدى الإقليمي. وتشمل الرسائل الرئيسية الأولويات الأفريقية والخيارات السياساتية والتوصيات الرامية إلى تسريع تنفيذ الخطتين على مختلف المستويات، والإسهامات الجماعية للمنطقة في اجتماع عام ٢٠٢١ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

ألف- حلقة نقاش رفيعة المستوى بشأن الإجراءات التحويلية والاستثمار من أجل البناء الاستباقي بشكل أفضل نحو تعزيز قدرة أفريقيا على الصمود وتواؤمها مع البيئة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ [البند ٢ من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

١٩- مهدت حلقة النقاش الرفيعة المستوى المعنية بموضوع المنتدى لإجراء المداولات اللاحقة بشأن المسائل المعروضة في جدول أعمال الدورة السابعة.

٢- الرسائل الرئيسية

٢٠- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) إن أفريقيا، بوصفها القارة التي تضم ثاني أكبر بالوعة للكربون في العالم، وأحد المصادر الرئيسية للموارد اللازمة لإنقاذ البيئة العالمية، ينبغي ألا تتحمل وحدها تكلفة الحفاظ على هذه الموارد الهامة للمشاعات العالمية؛

(ب) تُدعى كيانات منظومة الأمم المتحدة بإلحاح إلى تنفيذ حملة من أجل مكافأة أفريقيا على مساهمتها في حماية المشاعات العالمية؛

(ج) بالإضافة إلى الدعم العام، ينبغي تقديم دعم موجه تحديدا لحماية حوض

الكونغو وللشراكات الإقليمية والعالمية التي تعنى بهذه المنطقة؛

(د) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تستكشفا المصادر التي توفر موارد مالية جديدة والسبل التي تتيح الحصول عليها، وذلك بسبل منها تخفيف عبء الديون؛

(هـ) ثمة حاجة إلى تمويل طوعي للتعاون الإنمائي، ويجب تعزيز آليات السوق لتمكين البلدان الأفريقية من الاستفادة الكاملة من بالوعات الكربون الموجودة لديها، وذلك بطرق منها المشاركة في المخططات الدولية لتبادل حقوق إطلاق الانبعاثات الكربونية؛

(و) ينبغي لمفوضية الاتحاد الأفريقي أن تواصل عقد اجتماعات لوزراء البيئة ووزراء المالية والتخطيط تنفيذا لخطة مستدامة للإنعاش الأفريقي؛

(ز) ثمة حاجة إلى آليات تنسيق مشتركة بين القطاعات على أعلى مستوى حكومي لضمان رصد الغايات المتصلة بالصحة في إطار جميع أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها ضمن آليات المساءلة الوطنية والإقليمية؛

(ح) يجب إيجاد نُهج تمويل مبتكرة لتعزيز قدرات البلدان من حيث الموارد المحلية، وتمكينها من تمويل متطلبات تحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة؛

(ط) لا بد من وجود نظم صحية قادرة على الصمود أمام تغير المناخ في مختلف السياقات الإنسانية والإنمائية، وهو ما يؤكد الحاجة إلى استثمارات عاجلة وإيلاء الأولوية للخدمات الأساسية؛

(ي) ينبغي تسخير فوائد الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية في سبيل البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل في أفريقيا؛

(ك) يجب الاستفادة من الاتجاهات الكبرى مثل الرقمنة في قطاع الصحة، لضمان أن تؤدي التدخلات الرقمية مثل خدمات الصحة الإلكترونية والخدمات الصيدلانية الإلكترونية إلى تعزيز نتائج البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل؛

(ل) تكتسي خطط الحكومات الأفريقية لمعالجة الظروف الديمغرافية الحالية والمقبلة أهمية حاسمة في تسخير المكاسب الديمغرافية والشبابية والجنسانية في سياق الصحة والتعليم والسكان وإنشاء المشاريع والعمالة وخلق فرص العمل وهجرة اليد العاملة.

باء- التقرير المرحلي عن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ والتصدي لأزمة كوفيد-١٩ على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي [البند ٤ من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٢١- يخوض المنتدى كل عام استعراضا قائما على الأدلة للتقدم المحرز على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي نحو تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣. وفي عام ٢٠٢١، أخذ هذا الاستعراض في الاعتبار أيضا التحديات التي تفرضها أزمة كوفيد-١٩ المستمرة.

٢- الرسائل الرئيسية

٢٢- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب تعزيز الاستثمار في العوامل التمكينية الرئيسية مثل الصحة الإنجابية، والصحة العقلية، والرعاية الصحية الأولية، والتعليم، ونوعية الحوكمة من أجل دفع عجلة النمو ومعالجة عدم المساواة في الدخل والحد من دوافع البحث عن الريع؛

(ب) ينبغي للكيانات الحكومية وغير الحكومية أن تضع تدابير لضمان استخراج الموارد الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام وتشجيع الاستثمار في الرقمنة والتكنولوجيات الحديثة لزيادة الإنتاجية وسد الفجوة الرقمية وحفز الابتكار والتعجيل بالنمو؛

(ج) يجب تطبيق التدابير الرامية إلى معالجة الحوكمة والسلم والأمن باتباع نهج محوره الإنسان؛

(د) ينبغي للحكومات أن تتخذ تدابير لتعزيز تعبئة الموارد المحلية من خلال بذل جهود لتوسيع مصادر الإيرادات وتوسيع القواعد الضريبية واجتثاث الفساد والتدفقات المالية غير المشروعة؛

(هـ) ينبغي للحكومات والشركاء الإنمائيين تهيئة مناخ أكثر ملاءمة وتوسيع نطاق الشراكات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار دعما للتنمية المستدامة؛

(و) تُدعى البلدان بإلحاح إلى الاستفادة من مجموعة أدوات التخطيط والإبلاغ المتكاملة، لضمان الاتساق في تتبع التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الإنمائية.

جيم- حلقة نقاش عامة في شكل مائدة مستديرة بشأن تلبية الاحتياجات من البيانات والإحصاءات من أجل التعافي من أزمة كوفيد-١٩ على نحو شامل ومستدام وقائم على الأدلة وتحقيق أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا [البند ٥ من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٢٣- ركزت حلقة النقاش على الحاجة إلى تحسين القدرات على استخدام البيانات، بما في ذلك البيانات الضخمة، لتلبية التطلعات الإنمائية للقارة وضمان تعافيها من الجائحة.

٢- الرسائل الرئيسية

٢٤- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تشكل البيانات والمعلومات أصولا رئيسية لعملية التنمية في أفريقيا، لأن توافر البيانات الرفيعة الجودة شرط مسبق لوضع السياسات الجيدة؛

(ب) ينبغي تصنيف البيانات الرفيعة الجودة بحسب الموقع ونوع الجنس والعمر والإعاقة وغير ذلك من الخصائص السكانية، بغية سد الفجوة الرقمية وعدم ترك أي أحد خلف الركب، لا سيما الأقليات وغيرها من الفئات الضعيفة، وينبغي أن تشمل البيانات نظمَ معلومات سوق العمل، على نحو يمكّن من إجراء تقييم دقيق لاتجاهات سوق العمل والاستجابة إليها؛

(ج) يعد توفير النظم الإحصائية الوطنية البيانات المصنفة في الوقت المناسب أمرا بالغ الأهمية لإرشاد الاستجابة إلى جائحة كوفيد-١٩ وتنفيذ الخطتين؛

(د) على الرغم من وجود مؤسسات إحصائية عتيدة، فإن جمع البيانات في العديد من البلدان الأفريقية لا يزال ضعيفا ومتناثرا بين دوائر اختصاص متعددة ومعزولة؛

(هـ) يتطلب اتخاذ القرارات الإنمائية السليمة توافر بيانات تقوم على أسس متينة، وتتضمن معلومات جيدة التوقيت ودقيقة ومصنفة عن مقاييس التنمية. ونظرا لأهمية الإرادة السياسية لعملية جمع البيانات، توجد حاجة ملحة إلى أن تستثمر الحكومات الأفريقية في الهياكل الأساسية للبيانات الرقمية وتنمية القدرات ذات الصلة.

دال- حلقة نقاش عامة في شكل مائدة مستديرة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية والمحلية المتصلة بالانتعاش المستدام والبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-١٩، وباستعراض تنفيذ ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣: الاستعراضات الوطنية الطوعية والتعلم من النظراء لتعزيز التعافي من وباء كوفيد-١٩ وتنفيذ ومتابعة واستعراض خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ [البند ٦ (أ) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٢٥- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في دور الاستعراضات الوطنية الطوعية في قياس وتعزيز التنمية الشاملة والمستدامة والتعافي من جائحة كوفيد-١٩ في أفريقيا. وقد أجرت ٤٥ دولة عضوا أفريقية استعراضاتها الوطنية الطوعية وقدمتها قبل الدورة السابعة، بينما تعتزم ١٠ دول أخرى تقديم استعراضاتها في عام ٢٠٢١.

٢- الرسائل الرئيسية

٢٦- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' مواصلة الوفاء بالتزاماتها بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ وما أحرزته من تقدم جدير بالثناء فيما يخص الاستعراضات الوطنية الطوعية؛

'٢' التعلم من الدروس المستفادة من الاستعراضات الوطنية الطوعية السابقة عند إجراء استعراضاتها الوطنية الطوعية الثانية والثالثة وحتى الرابعة؛

'٣' الحفاظ على تركيزها على سياسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في المدى الطويل ودمج محاور التركيز هذه في حزم تدابير الاستجابة إلى جائحة كوفيد-١٩؛

'٤' المشاركة في المبادرات المرتبطة بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى ومختبرات الاستعراضات الوطنية الطوعية، على نحو ييسر تبادل الأفكار؛

'٥' طرح قضية التعاون الدولي المتصل بالإغاثة من كوفيد-١٩ وتمويل التنمية المستدامة وغيرها من العمليات المتعددة الأطراف على المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛

'٦' تمكين المواطنين من المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية وبناء قدرات المجتمع المدني على المساهمة في عمليات الاستعراض؛

'٧' التصدي بصورة مباشرة لمسألة حماية الطفل في الاستعراضات الوطنية الطوعية وتشجيع المبادرات التي يقودها الأطفال في تصميم وتنفيذ سياسات التنمية المستدامة؛

'٨' سد الفجوة الرقمية، وضمان عدم ترك أحد خلف الركب؛

'٩' إدماج منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وغيرها من المبادرات الإقليمية في خططها وأنشطتها الوطنية؛

'١٠' إدراج خطوات استشرافية في استعراضاتها الوطنية الطوعية، وهي خطوات يمكن دمجها في "الوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة" المقرر تنظيمها في الجمعية العامة في أيلول/سبتمبر ٢٠٢١؛

(ب) تدعى منظومة الأمم المتحدة بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' ضمان أن تكون الاستجابة العالمية والإقليمية والوطنية للجائحة عنصرا مركزيا في مناقشات المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠٢١؛

'٢' الارتقاء بمستوى الدعوة والعمل المتعدد الأطراف من أجل حقوق الأطفال وحمايتهم؛

'٣' تعزيز التعلم من النظراء وبناء شراكات جديدة وتناول التحديات والفرص الخاصة بأفريقيا في المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠٢١؛

'٤' المضي في أخذ زمام المبادرة في مجال تدابير الدعم والاستجابات الاجتماعية الاقتصادية المتصلة بجائحة كوفيد-١٩ التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة؛

'٥' استمرار اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرها من الهيئات في عقد منتديات لبناء القدرات وتبادل أفضل الممارسات في سياق متابعة الاستعراضات الوطنية الطوعية.

هاء- حلقة نقاش عامة في شكل مائدة مستديرة بشأن الإجراءات والاستعراضات الوطنية والمحلية من أجل الانتعاش المستدام والبناء من أجل المسقبل بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-١٩، وباستعراض تنفيذ ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣: الاستعراضات المحلية الطوعية والتعلم من النظراء لتعزيز الإجراءات المحلية الرامية إلى الانتعاش والبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل بعد أزمة كوفيد-١٩، واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ [البند ٦ (ب) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٢٧- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في دور الاستعراضات المحلية الطوعية في تسريع تنفيذ ومتابعة واستعراض خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في أفريقيا وضمان تولي كافة الجهات صاحبة المصلحة مقاليد الأمور وخضوعها للمساءلة والتزامها على جميع المستويات. وقد شجعت خطة عام ٢٠٣٠ الدول الأعضاء على إجراء استعراضات منتظمة وشاملة للتقدم المحرز على الصعيدين الوطني ودون الوطني، على أن تقودها وتتحكم في مسارها البلدان ذاتها.

١- الرسائل الرئيسية

٢٨- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' دمج الاستعراضات المحلية الطوعية في الرصد والاستعراض الإقليميين والوطنيين لأهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣ من أجل تعزيز التحكم والالتزام والعمل على الصعيد المحلي؛

'٢' تعزيز الاتساق والتنسيق بين الاستعراضات الوطنية الطوعية والاستعراضات المحلية الطوعية؛

'٣' تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال الاستعراضات المحلية الطوعية، بغية الاستفادة من التمويل والاستثمارات؛

'٤' معالجة الفجوة الرقمية في أفريقيا من أجل تسخير الإمكانات غير المستغلة لابتكارات الشباب وإبداعاتهم؛

'٥' تدعيم الحيز المالي المحلي وإعادة بنائه، لا سيما في سياق جائحة كوفيد-١٩، بحيث تتوفر للسلطات المحلية الوسائل اللازمة لتنفيذ خطة عام

٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٣٦؛

'٦' تحسين تخطيط وإدارة التحول الحضري في أفريقيا؛

(ب) تدعى منظومة الأمم المتحدة إلى القيام بما يلي:

'١' دعم الدول الأعضاء في التصنيف المحلي للبيانات والإحصاءات من أجل التخطيط لأهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣ والاستثمار فيها وتنفيذها بفعالية؛

'٢' تجميع أفضل الممارسات المتصلة بتدابير الاستجابة والانتعاش التي اتخذتها السلطات المحلية في سبيل التصدي لجائحة كوفيد-١٩، ولا سيما لدعم القطاع غير الرسمي؛

(ج) يُطلب إلى منظومة الأمم المتحدة، بالشراكة مع قسم أفريقيا في المدن والحكومات المحلية المتحدة، أن تشجع إجراء المزيد من الاستعراضات المحلية المستنيرة بالمبادئ التوجيهية للاستعراضات المحلية الطوعية في أفريقيا، وأن تيسر استعراضات النظراء المسترشدة بالخبرة المكتسبة في استخدام الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران.

واو- الاجتماعات الموازية للتعمق في استعراض التقدم المحرز والتعلم من النظراء فيما يتعلق بالمواضيع الفرعية للمنتدى الإقليمي: الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الفقر [البند ٧ (أ) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٢٩- شمل الموضوع الفرعي للقضاء على الفقر الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣ ووسائل التنفيذ اللازمة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ على مدى العقد ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

١- الرسائل الرئيسية

٣٠- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي الاعتراف بأن التقدم الطفيف الذي أحرزته أفريقيا نحو تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ قد أعاقته جائحة كوفيد-١٩، التي عكست بعض المكاسب المحققة، ما جعل أفريقيا تحيد عن المسار المفضي إلى الحد من الفقر والقضاء عليه بحلول عامي ٢٠٣٠ و٢٠٦٣ على التوالي؛

(ب) ينبغي تعزيز توليد البيانات من أجل قياس الفقر وصياغة سياسات شاملة وقائمة على التجربة؛

(ج) ينبغي تعزيز الشراكات بين الكيانات العامة والخاصة وغيرها من الكيانات من غير الدول للتعجيل بإحراز التقدم وإعادة تقييم التضامن الدولي بوصفه مبدأ اقتصاديا؛

(د) ينبغي تعزيز آليات التعاون الدولي لتحسين فرص وصول المنتجات الأفريقية إلى الأسواق والاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية لإضافة قيمة إلى التجارة وتحسين الرفاه والحد من الفقر؛

(هـ) ينبغي أن يركز الاستثمار العام والخاص على الحد من الفقر وخلق فرص العمل من خلال الجمع بين التصنيع الكثيف العمالة والابتكار التكنولوجي.

زاي- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالقضاء على الجوع
[البند ٧ (ب) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٣١- شمل الموضوع الفرعي للقضاء على الجوع الهدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة بشأن القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحّسنة وتعزيز الزراعة المستدامة، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣.

١- الرسائل الرئيسية

٣٢- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تحتاج الدول الأعضاء إلى زيادة الاستثمار والالتزام السياسي لإحراز تقدم نحو تحقيق الهدف ٢ والتطلعات المرسومة لعامي ٢٠٢٥ و٢٠٦٣، من خلال التركيز على ثلاثة مجالات ذات أولوية هي:

'١' ربط الجهات الفاعلة الريفية بالأسواق والخدمات المالية والابتكار لتحويل المناطق الريفية؛

'٢' التنمية المستدامة للنظم الغذائية والتكيف مع المناخ والهياكل الأساسية للتأهب؛

'٣' تنمية رأس المال البشري، لا سيما التعلم في مرحلة الطفولة، والنظم الغذائية الصحية، والحماية الاجتماعية؛

(ب) ينبغي أن يركز تحويل النظم الغذائية على سلامة الأغذية، وتوسيع نطاق نظم الإنذار المبكر، وبناء نظم إيكولوجية قادرة على الصمود باستخدام نهج شاملة ومتعددة

القطاعات والجهات صاحبة المصلحة؛

(ج) تحتاج الدول الأعضاء إلى تحسين سلاسل قيمة المنتجات الحرجية، من أجل تنويع مصادر الغذاء والدخل، باستخدام السلع الغذائية المتوفرة بكثرة في النظم الإيكولوجية للمجتمعات الريفية، وهي مجتمعات فقيرة في معظمها وتعاني من انعدام الأمن الغذائي؛

(د) من الأهمية بمكان، عند التصدي لأثر جائحة كوفيد-١٩، إنقاذ الأرواح وسبل العيش من خلال المساعدات الإنسانية والتغذوية، ودعم الحماية الاجتماعية وتعزيزها، والاستثمار في النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود لتوقي تغير المناخ.

حاء- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه [البند ٧ (ج) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٣٣- شمل الموضوع الفرعي للصحة الجيدة والرفاه الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٣٤- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يتعين على الدول الأعضاء أن تولي اهتماما خاصا لأثر أزمة كوفيد-١٩ على الصحة العقلية وأن تكفل الوصول إلى خدمات ومرافق الرعاية الصحية النفسية المجتمعية الجيدة، وأن تأخذ زمام المبادرة في إنهاء الوصم المرتبط باضطرابات الصحة العقلية؛

(ب) يجب إعطاء الأولوية لمجموعة شاملة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والتدابير الرامية إلى منع العنف الجنسي والجنساني وتوفير الحماية منهما في جميع الأوقات، بما في ذلك أثناء الأزمات والأوبئة وغيرها من حالات الطوارئ؛

(ج) ثمة حاجة إلى هياكل مشتركة بين القطاعات تكون منسقة على أعلى مستوى حكومي لضمان رصد الأهداف المتعلقة بالصحة ضمن أهداف التنمية والإبلاغ عنها في إطار آليات للمساءلة، مثل بطاقة أداء التمويل المحلي للاتحاد الأفريقي؛

(د) يجب تحسين نظم الرعاية الصحية، لا سيما على المستوى الأولي، لتوفير رعاية متكاملة تركز على الناس وتكون غير تمييزية ومنصفة ورفيعة الجودة على مدار دورة الحياة، لفائدة المجتمعات الريفية والفئات المحرومة خصوصا؛

(هـ) ثمة حاجة إلى استثمارات عاجلة على جميع المستويات لضمان مرونة النظم الصحية في مختلف السياقات الإنسانية والإنمائية والسلمية؛

(و) يتعين التعجيل بالتدخلات السياساتية، لضمان تقديم الخدمات بالحجم والسرعة اللازمين لتحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة، والاستفادة من الابتكار ورقمنة سلاسل التوريد، ونماذج التنفيذ، والقياس، والرصد، والمساءلة داخل النظام الصحي؛

(ز) يجب تخصيص موارد كافية للإسراع في التسجيل المدني وجمع الإحصاءات الحيوية اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالصحة؛

(ح) ثمة حاجة إلى تحسين القدرة التشخيصية وتدابير التوعية من أجل التصدي للعبء المتزايد من الأمراض غير المعدية ودورها في تفاقم أثر كوفيد-١٩.

طاء- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي [البند ٧ (د) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٣٥- شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي الهدف ٨ من أهداف التنمية المستدامة بشأن تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣. وفي حين زاد الوباء تفاقم التحديات الاقتصادية وتحديات سوق العمل في أفريقيا، فقد أتاح أيضا فرصة لبناء نمو غني بالوظائف وشامل للجميع ومستدام لإعادة البناء بشكل أفضل.

١- الرسائل الرئيسية

٣٦- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب على الدول الأعضاء اعتماد سياسات عامة حاسمة تقوم على الحوار الاجتماعي، بغية البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل بعد الوباء، وذلك بالتركيز على ما يلي:

'١' تعزيز التحول الهيكلي الكثيف العمالة الذي يبني قدرة سوق العمل على توظيف الشباب؛

'٢' تسريع الانتقال نحو الطابع الرسمي عملا بتوصية منظمة العمل الدولية بشأن الانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي، ٢٠١٥ (رقم ٢٠٤)؛

'٣' بناء القدرات الإنتاجية للقارة في المدى الطويل؛

'٤' تشجيع نهج قائم على الحقوق يرتكز على معايير العمل وحرية تكوين الجمعيات، والمساواة بين الجنسين، والحماية من التحرش والعنف في مكان العمل؛

'٥' الاستفادة من فرص الانتقال العادل إلى الاستدامة البيئية؛

'٦' تنفيذ استراتيجية للحماية الاجتماعية تهدف إلى زيادة التغطية إلى ٤٠ في المائة بحلول عام ٢٠٢٥؛

(ب) ينبغي للدول الأعضاء أن تبذل جهودا استباقية ومتضافرة في مجال السياسة العامة للأغراض التالية:

'١' الاستفادة من السياسات المالية، بما في ذلك توفير الإقراض الميسر للزراعة وغيرها من القطاعات الرئيسية لتحسين فرص الحصول على التمويل للقطاع الخاص؛

'٢' نشر سياسات سعر الصرف النقدي والسياسات المالية الداعمة للعمالة التي يمكن أن تعزز الاقتصاد وخلق فرص العمل، لا سيما في أوقات الأزمات؛

'٣' توسيع القاعدة الضريبية مع تيسير الامتثال الضريبي؛

'٤' تعزيز الاستثمارات العامة، من أجل دفع عجلة التحول الاقتصادي وبناء الإمكانات الإنتاجية الطويلة الأجل لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

'٥' تشكيل سياسات التجارة والاستثمار لتسخير إمكانات خلق فرص العمل في منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

'٦' تعزيز التعليم والتدريب، مع مواءمة عرض المهارات مع احتياجات دوائر الأعمال وسوق العمل؛

'٧' فرض ضرائب تصاعدية ورفع الأجور وتوسيع نطاق نظم الحماية الاجتماعية؛

'٨' تعزيز مؤسسات سوق العمل، لا سيما الحوار الاجتماعي، وكذلك بيانات سوق العمل ونظم المعلومات.

ياء- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالحد من أوجه عدم المساواة
[البند ٧ (هـ) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٣٧- شمل الموضوع الفرعي للحد من أوجه عدم المساواة الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة بشأن الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٣٨- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' تشجيع وضع إطار قانوني وسياساتي تمكيني وتشجيع مشاركة الجميع في التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية والمحلية؛

'٢' ضمان تنفيذ صكوك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك البروتوكول المتعلق بحرية تنقل الأشخاص والإقامة والاستقرار، التي تدعم الحماية الاجتماعية للسكان الضعفاء من أجل الحد من أوجه عدم المساواة بين البلدان وداخلها؛

'٣' تحسين جمع البيانات الاجتماعية والاقتصادية وتحليلها، وبناء مستودع أدلة لإرشاد القرارات والجهود؛

'٤' التعاون مع القطاع الخاص، الذي لديه القدرة على دفع التدخلات التي تعالج أوجه عدم المساواة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات؛

'٥' الاستثمار في البحث والابتكار لزيادة القدرات الإنتاجية المحلية والحد من الاعتماد على المناطق المتقدمة في العالم في مجالات منها إنتاج لقاحات كوفيد-١٩ ومعدات الحماية الشخصية؛

'٦' ضمان تنسيق الهياكل المشتركة بين القطاعات على أعلى مستوى حكومي لرصد الغايات المتعلقة بعدم المساواة والإبلاغ عنها في إطار جميع أهداف التنمية المستدامة، وذلك في سياق استجابة متعددة القطاعات تأخذ في الاعتبار العلاقة بين التعليم والصحة والسلم والأمن وتحديات تغير المناخ؛

'٧' الاستثمار بنشاط أكبر في التنمية البشرية، لا سيما الصحة العامة والتعليم، مع التركيز على النساء والفتيات، وإجراء تقييمات شاملة للأثر

الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-١٩، مع تسليط الضوء على الآثار المتباينة بين الجنسين التي تفضي إلى عدم المساواة، وتحديد التدابير الفورية والمتوسطة والطويلة الأجل اللازمة لدعم الجهود الرامية إلى البناء من أجل المستقبل بشكل أفضل؛

'٨' إقامة شراكات فعالة بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة لضمان أن تكون خدمات التعليم والرعاية الصحية متوافرة على مدى دورة الحياة بأكملها، وميسرة، ومقبولة، وقابلة للتكييف، بما في ذلك التعليم الرقمي والصحة الإلكترونية؛

'٩' ضمان تنفيذ سياسات وبرامج متعددة القطاعات لتيسير زيادة القدرات الإنتاجية لجميع البلدان الأفريقية، وتمكينها من الاستفادة من فرص التجارة والتكامل الإقليميين التي يتيحها الاتفاق المنشئ لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

'١٠' التركيز بصورة أكبر على العلاقة بين أوجه عدم المساواة، والقدرة على الصمود، والسلم، والأمن، والحوكمة الرشيدة وسيادة القانون، وضمان أن تستند الاستراتيجيات الإنمائية إلى الوعي بالمخاطر، بغية منع نشوب صراعات تؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة.

كاف- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين [البند ٧ (و) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٣٩- شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالاستهلاك والإنتاج المسؤولين الهدف ١٢ من أهداف التنمية المستدامة بشأن ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٤٠- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي للدول الأعضاء أن تزيد من التدابير الرامية إلى بناء اقتصادات خضراء شاملة للجميع وأنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛

(ب) سوف يعزز النظام الدائري في الاقتصاد الأزرق والحصول على التمويل الأخضر القدرات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وسيعجلان بالانتقال العادل إلى اقتصادات خضراء ودائرية؛

(ج) ينبغي تكثيف تدابير الدعوة والتثقيف لتشجيع الشباب على اتباع أنماط حياة مستدامة؛

(د) ينبغي تشجيع الإنتاج الأنظف والكفاءة في استخدام الموارد وغير ذلك من ممارسات الاقتصاد الدائري مثل إعادة الاستخدام والإصلاح وإعادة التدوير، بما في ذلك إنشاء المشاريع الخضراء، بهدف تعزيز الإنتاجية والقدرة التنافسية في أفريقيا؛

(هـ) ينبغي للجنة الاقتصادية لأفريقيا أن تعزز تعاونها مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، وهو ما يعزز التفاعل بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وكيانات الأمم المتحدة الأخرى؛

(و) ينبغي تكثيف الجهود لتسخير إمكانات منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

(ز) ينبغي للدول الأعضاء أن تشجع الإنتاج والاستهلاك المستدامين عن طريق ربط صغار المزارعين بالأسواق، وزيادة تنويع نظم الإنتاج، وتعزيز الحقوق المضمونة في حيازة الأراضي، وغير ذلك من التدابير؛

(ح) ينبغي للدول الأعضاء، مدعومة من الشركاء الإنمائيين، أن تتخذ جميع الخطوات اللازمة لبناء اقتصادات مستدامة في المحيطات.

لام- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي للإجراءات المتعلقة بالمناخ [البند ٧ (ز) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٤١- شمل الموضوع الفرعي للإجراءات المتعلقة بالمناخ الهدف ١٣ من أهداف التنمية المستدامة بشأن اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره، والأهداف المقابلة في خطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٤٢- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) تحتاج القارة إلى الاستثمار في المعلومات والحلول الرقمية المتعلقة بمخاطر المناخ، لتعزيز استخدام التكنولوجيات في إنتاج خدمات معلومات مناخية مصممة حسب الطلب ومتكاملة بحيث يتسنى لمجموعات المستعملين النهائيين استيعابها واستخدامها؛

(ب) يجب على الحكومات أن تشجع اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره ويكفل الاتساق في وضع وتنفيذ استراتيجيات متماسكة وممولة تمويلا كافيا للحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره؛

(ج) يلزم إشراك المجتمعات المحلية والشباب على نحو مجد في تصميم الإجراءات المناخية وتنفيذها؛

(د) ينبغي إعطاء الأولوية للحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك إعادة التحريج وحماية أراضي الخث، اعترافا بالفوائد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لهذا النهج، وللمساعدة في بناء القدرة على الصمود، وينبغي تقاسم الممارسات الجيدة، كمثال حوض نهر الكونغو، في جميع أنحاء أفريقيا؛

(هـ) ستتيح مبادلة الديون بحماية الطبيعة والمناخ جسرا لزيادة القدرة على تحمل الديون، ما قد يعود بالنفع على كلا البرنامجين؛

(و) لقد أصبح الشباب أكثر ضعفا بسبب جائحة كوفيد-١٩ وينبغي إشراكهم في التخطيط وصياغة السياسات.

ميم- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي للسلم والعدالة والمؤسسات القوية [البند ٧ (ح) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٤٣- شمل الموضوع الفرعي للسلم والعدالة والمؤسسات القوية الهدف ١٦ من أهداف التنمية المستدامة بشأن التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات، والأهداف المقابلة من خطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٤٤- في ضوء تلك المناقشة، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب على البلدان الأفريقية أن تعزز القيادة السياسية والمشاركة المجدية للجهات صاحبة المصلحة في عمليات التخطيط وصنع القرار والرصد والإبلاغ المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة؛

(ب) حتى لا تترك الدول الأعضاء أحدا خلف الركب، يجب عليها أن توفر الموارد الكافية لتعزيز مواردها البشرية ونظمها الخاصة بجمع البيانات المصنفة ورصدها وتقييمها، ويجب أن تخضع للمساءلة بشأن الموارد التي توزع في الظاهر من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) ينبغي للدول الأعضاء الأفريقية، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة والشركاء الإنمائيين، أن تعزز قدرة مؤسساتها على اعتماد نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء التنمية

وإدماج القواعد والمعايير الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان؛

(د) ينبغي للدول الأعضاء الأفريقية أن تعمل مع شركاء مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وغيرهما لحماية الأمن المالي لأفريقيا من خلال كبح التدفقات المالية غير المشروعة، بما في ذلك الفساد، لزيادة توافر الموارد المحلية؛

(هـ) سعيا إلى إعادة البناء والبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل لتكون أفريقيا قارة خضراء قادرة على الصمود، لا بد من توافر مؤسسات قوية لضمان الوفاء بالتزامات حقوق الإنسان والحوكمة الرشيدة، باتباع نُهُج وتكنولوجيات مبتكرة تيسر الإدارة الإلكترونية.

نون- الاجتماع الموازي بشأن الموضوع الفرعي المتعلق بالشراكات [البند ٧ (ط) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٤٥- شمل الموضوع الفرعي المتعلق بالشراكات الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة بشأن تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، بغية دعم الانتعاش بعد الجائحة عن طريق إعادة البناء بشكل أفضل والتعجيل بتحقيق التنمية المستدامة.

٢- الرسائل الرئيسية

٤٦- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) ينبغي للشركاء الإنمائيين الدوليين أن يعززوا آليات التعاون المتعددة الأطراف، وأن يكفلوا تسديد تعهداتهم المالية على نحو كامل وفي الوقت المطلوب، وأن يفوا بالتزاماتهم المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية؛

(ب) ينبغي بذل الجهود لتعزيز تعبئة الموارد المحلية وآليات مراقبة الإنفاق العام في البلدان؛

(ج) ينبغي للبلدان الأفريقية أن تعبئ الإيرادات الضريبية بطرق لا تؤثر في الاستثمار والنمو، بما يشمل إعادة النظر في الامتيازات الضريبية، والضرائب الانتقائية على الإنتاج والتدابير الرامية إلى تعزيز الإدارة الضريبية؛

(د) ينبغي للاقتصادات الأفريقية أن تعزز تعبئة الموارد المحلية عن طريق تشجيع تنمية أسواق رأس المال، ومعالجة الثغرات في السياسات الإدارية والضريبية ومكافحة التدفقات المالية غير المشروعة؛

(هـ) يجب على أفريقيا أن تستثمر أكثر في البحث والتطوير والهياكل الأساسية

وتنمية رأس المال البشري؛

(و) من خلال تعزيز التجارة البينية الأفريقية وتشجيع التصنيع وتيسير اندماج البلدان الأفريقية في الاقتصاد العالمي، ستيسر منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية للتعافي من أزمة كوفيد-١٩ والبناء من أجل المستقبل بشكل أفضل في عالم ما بعد الجائحة؛

(ز) ينبغي للاتحاد الأفريقي ومنظومة الأمم المتحدة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء أن يتخذ جميعها إجراءات لتعزيز القدرات الوطنية على استخدام التكنولوجيات المبتكرة والبيانات الضخمة بفعالية عند وضع السياسات والأولويات الإنمائية؛

(ح) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية أن تقيم شراكات أقوى في جميع أنحاء أفريقيا وخارجها من أجل الاستفادة من خبرات وقدرات الجهات المعنية بالتنمية المستدامة؛

(ط) ينبغي للبلدان الأفريقية أن تعزز الشبكات المهنية النسائية وأن تكفل مشاركة المرأة الكاملة والنشطة في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سين- حلقة نقاش عامة في شكل مائدة مستديرة بشأن الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي من أجل تعاف مرن ومستدام من أزمة كوفيد-١٩ وبلوغ أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا [البند ٨ من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٤٧- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في الاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار والتحول الرقمي من أجل تعاف مرن ومستدام من أزمة كوفيد-١٩ وبلوغ أهداف عقد العمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا. واستعرض فريق النقاش السبل التي يمكن بها لأفريقيا أن تتعافى بشكل أفضل من جائحة كوفيد-١٩ من خلال تسخير العلوم والتكنولوجيا والابتكار.

٢- الرسائل الرئيسية

٤٨- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) لا بد لأفريقيا أن تولي الأولوية لاستراتيجيات التنمية الخفيضة الكربون، وأن تستفيد من مواردها الطبيعية وتبني سلاسل القيمة من خلال اعتماد التكنولوجيات والمهارات المناسبة للاستفادة على النحو الأمثل الفرص الاقتصادية؛

(ب) ينبغي للبلدان أن تزيد الأموال المتاحة للعلم والتكنولوجيا والابتكار، باتخاذ تدابير منها تخصيص المزيد من التمويل للتنمية والحد من التدفقات المالية غير المشروعة؛

(ج) ينبغي للبلدان أن تزيد استثماراتها في تنمية رأس المال البشري، الذي تجلت أهميته في جائحة كوفيد-١٩ العالمية؛

(د) ينبغي وضع استراتيجيات لاستخدام الأصول الرئيسية مثل الطاقة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها عوامل محفزة للتنمية التكنولوجية والتصنيع، مع الاستفادة من الفرص التي تتيحها منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

(هـ) يلزم الاستفادة من الشراكات وبناؤها من خلال تعزيز الهياكل الأساسية الرقمية والهياكل الأساسية للطاقة، لتمكين الناس من التعلم والعمل في أي مكان؛

(و) ينبغي للبلدان والقطاع الخاص العمل معا على وضع نماذج تمويل مبتكرة وشاملة للجميع في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار من شأنها أن تدفع بتنظيم المشاريع وتعزز الابتكارات والتنمية الصناعية؛

(ز) ينبغي للبلدان أن تنفذ سياسات في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار للتعجيل بتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

عين- الحوار الإقليمي: **النظم الغذائية الأفريقية** [البند ٩ من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٤٩- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، أجرى المنتدى حوارا إقليميا بشأن مسألة النظم الغذائية الأفريقية. وانتظمت المناقشات في ثلاثة أجزاء، هي اجتماع مائدة مستديرة سياساتي رفيع المستوى بشأن الاستفادة من الإجراءات الإقليمية من أجل نظم غذائية مستدامة، تلاه اجتماعان فرعيان، الأول بشأن بناء نظم غذائية مستدامة قادرة على الصمود في أفريقيا، والثاني بشأن تعزيز نظم الغذاء المستدامة الشاملة من أجل اتباع أنماط غذائية صحية وتحسين التغذية.

٢- الرسائل الرئيسية

٥٠- في ضوء المناقشات التي أجريت في إطار الأجزاء الثلاثة، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب وضع استراتيجية قارية شاملة بشأن تحديث نظم إنتاج الأغذية على نطاق أوسع والتصنيع المستدام القائم على التكنولوجيا لهذه النظم استنادا إلى الميزة النسبية لكل دولة عضو؛

(ب) تدعى الدول الأعضاء بإلحاح، من جانبها، إلى القيام بما يلي:

'١' اعتماد سياسات واستراتيجيات قائمة على الأدلة لتحويل نظمها

الغذائية بطريقة تدعم إرساء أنماط غذائية أكثر تنوعا ويسراً من حيث التكلفة وأكثر استدامة وملاءمة للصحة، على أن تؤخذ في الحسبان الاعتبارات الهامة فيما يتعلق بسلامة الأغذية وقدرة النظام الإيكولوجي على الصمود؛

'٢' الاستثمار في التقنيات المبتكرة ورقمنة الزراعة من أجل نظام غذائي تحويلي؛

'٣' الاستثمار في النظم الغذائية القادرة على الصمود، وتيسير الوصول المستدام إلى الأغذية المغذية بأسعار معقولة، وإلى خدمات التغذية الأساسية، وممارسات التغذية الإيجابية في جميع السياقات؛

'٤' اغتنام الفرص وتطبيق الدروس المستفادة من جائحة كوفيد-١٩؛

'٥' مواءمة استراتيجياتها الوطنية مع عملية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وتطوير سلاسل القيمة الزراعية الإقليمية التي تركز على القيمة المضافة؛

'٦' ضمان التدفق الحر للأغذية، على الصعيدين الإقليمي والقاري، عن طريق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية؛

'٧' تحديد التدابير السياساتية والمالية التي يمكن أن تتخذها مختلف الوزارات لدعم القدرة على تحمل تكاليف الغذاء؛

'٨' إشراك الشباب باعتبارهم حجر الزاوية في جميع الاستراتيجيات؛

'٩' تعزيز أمن حيازة الأراضي في القارة، لا سيما لفائدة المرأة؛

'١٠' تمكين النساء في الأدوار الرئيسية في النظم الغذائية الأفريقية.

فاء- عرض ومناقشات بشأن الانتعاش المستدام من أزمة كوفيد-١٩ وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣: عرض من المجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة [البند ١٠ (أ) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٥١- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في وجهات نظر المجموعات الرئيسية والجهات صاحبة المصلحة بشأن الانتعاش المستدام من أزمة كوفيد-١٩ وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٥٢- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) فيما يتعلق بالهدف ١ بشأن القضاء على الفقر، والهدف ٢ بشأن القضاء على الجوع، والهدف ٣ بشأن الصحة الجيدة والرفاه، تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' ضمان أن تستند جميع الجهود الرامية إلى التعافي من جائحة كوفيد-١٩ إلى العدالة والإدماج وعدم التمييز وتقديم تقارير منتظمة، مع بيانات مفصلة، عن التقدم المحرز في الوصول إلى أكثر الناس حرمانا وتهميشا؛

'٢' تعزيز أمن حيازة الأراضي لفائدة نساء المجتمعات المحليات ونساء الشعوب الأصلية وتقديم الدعم لصغار المزارعين؛

'٣' تعزيز الاستثمار العام، تماشيا مع الأهداف المتفق عليها، وتوفير خدمات جيدة وشاملة ومتاحة وميسورة التكلفة في مجالات الصحة والرعاية الطويلة الأجل والتغذية والتعليم والحماية الاجتماعية؛

'٤' زيادة آليات المشاركة الهادفة والشاملة لجميع الجهات صاحبة المصلحة في عمليات صنع القرار والتنفيذ والمساءلة المتصلة بخطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ واستراتيجيات الاستجابة إلى كوفيد-١٩ والتعافي منه، بما في ذلك توفير لقاحات كوفيد-١٩؛

(ب) فيما يتعلق بالهدف ٨، المتعلق بالعمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف ١٠، بشأن الحد من أوجه عدم المساواة، تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' تنفيذ سياسات اقتصادية شاملة وتراعي المنظور الجنساني؛

'٢' تصميم وتنفيذ سياسات واستراتيجيات في مجالي العمالة والاقتصاد الكلي تتيح خلق فرص العمل اللائقة للشباب والنساء؛

'٣' تعزيز قوانين وسياسات العمل الوطنية لضمان حماية الفئات الضعيفة والمهمشة؛

'٤' مواءمة التشريعات والسياسات الوطنية مع المعايير والقواعد الدولية، وضمان تجريم جميع أشكال الاستغلال وتشديد العقوبات بما يكفي ويتناسب مع تلك المفروضة على مرتكبي الجرائم الخطيرة الأخرى؛

(ج) فيما يتعلق بالهدف ١٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف ١٣ بشأن الإجراءات المناخية، تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' تعزيز القوانين البيئية بما يتماشى مع أطر القانون البيئي الدولية وبناء قدرات المؤسسات الوطنية على رصد الامتثال لتلك القوانين؛

'٢' تسريع الإجراءات المناخية من خلال دمج التدابير المناخية في خطط وسياسات واستراتيجيات التعافي من كوفيد-١٩؛

'٣' تعزيز آليات إدارة النفايات، بما في ذلك النفايات الناجمة عن المنتجات ذات الصلة بكوفيد-١٩؛

'٤' تعزيز النظم الوطنية لإدارة الكوارث قصد التعامل مع الكوارث الناشئة المتصلة بتغير المناخ والكوارث الطبيعية؛

'٥' تدعيم وتعزيز النظم المعرفية للشعوب الأصلية؛

'٦' ضمان الانتقال العادل إلى نماذج الإنتاج الدائرية الخفيضة الكربون؛

(د) فيما يتعلق بالهدف ١٦ المتعلق بالسلم والعدالة والمؤسسات القوية، تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' تعزيز الآليات القائمة أو إنشاء آليات جديدة للجهات المتعددة صاحبة المصلحة على جميع المستويات لضمان التمثيل الكامل والمساواة والقيادة لجميع فئات المواطنين؛

'٢' دعم الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان؛

'٣' ضمان إجراء انتخابات مستقلة وشفافة وسلمية وفقا للمعايير الدولية لحقوق الإنسان والديمقراطية؛

'٤' تعزيز الجهود الجماعية الإقليمية لتسوية النزاعات العنيفة داخل البلدان الأفريقية وفيما بينها ومكافحة الإرهاب وحركات التمرد والجماعات المسلحة؛

'٥' ضمان الأمن البشري، لا سيما في سياقات العمل الإنساني، والاستثمار في النظم الحكومية الاستباقية التي تقلل من الأزمات إلى أدنى حد؛

(هـ) فيما يتعلق بالهدف ١٧ بشأن الشراكات من أجل بلوغ الأهداف، تدعى الدول الأعضاء بإلحاح إلى القيام بما يلي:

'١' تصميم وتنفيذ نهج للجهات المتعددة صاحبة المصلحة يوائم بين خطة

عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣، ويعزز مشاركة ومساهمة جميع القطاعات والمجموعات الرئيسية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، ويضمن عدم ترك أحد خلف الركب؛

'٢' الاستثمار في مؤسسات جمع البيانات وتجهيزها والاعتراف بالبيانات والبحوث التي يعدها المواطنون، من أجل حل مشكلة ندرة البيانات وقياس ورصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣؛

'٣' اعتماد آليات تمويل واضحة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ والوفاء بالتزامات الاتحاد الأفريقي في مجال البحث والتطوير؛

'٤' حل مسألة تضاؤل الحيز المدني والإفراط في فرض اللوائح التنظيمية على منظمات المجتمع المدني والنقابات العمالية؛

'٥' بناء قدرات المجتمع المدني الأفريقي على إقامة شراكات منظمة تقوم على علاقات مربحة للجميع؛

'٦' تعبئة التمويل لدعم المجتمعات المحلية، بما في ذلك المرأة الريفية، بغية ضمان مشاركتها الفعالة والمباشرة في الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإعداد الاستعراضات الوطنية الطوعية والتقارير الموازية.

صاد- طرائق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتقديم الدعم [البند ١٠ (ب) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٥٣- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في طرائق الدعم والتنفيذ الخاصة بمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد الإقليمي من أجل التعافي المستدام من أزمة كوفيد-١٩ وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٥٤- في ضوء المناقشة التي تلت، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) لتوسيع نطاق العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة وتعزيز فعاليته من أجل دعم الحكومات في إضفاء الطابع المحلي على أهداف التنمية المستدامة وتنفيذها والتعجيل بإحراز تقدم في عقد العمل والإنجاز، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تحدد وتعزز النهج الشاملة التي تتضمن أيضا عنصر المشاركة الفعالة للمجتمع المدني؛

(ب) ينبغي لمنصة التعاون الإقليمي أن تدخل في حوار مع الاتحاد الأفريقي بشأن

تنفيذ الحكومات الأفريقية التعهدات المتصلة بالصحة، بما في ذلك تخصيص ما لا يقل عن ١٥ في المائة من ميزانياتها السنوية للنهوض بقطاع الصحة، على النحو الذي تعهد به رؤساء الدول في إعلان أبوجا لعام ٢٠٠١ بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسل وغيرهما من الأمراض المعدية ذات الصلة؛

(ج) ستكون تعبئة الموارد المحلية ذات أهمية حاسمة، بالاستفادة من منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية وبواسطة تدابير من قبيل تخضير الضرائب والمشتريات وتنفيذ برنامج التحفيز الأخضر الأفريقي.

قاف- المنظورات القطرية والاستراتيجية الإقليمية لدعم عقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا [البند ١٠ (ج) من جدول الأعمال]

١- معلومات أساسية

٥٥- في إطار هذا البند من جدول الأعمال، نظر المنتدى في المنظورات القطرية والاستراتيجية الإقليمية لدعم عقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز من أجل التنمية المستدامة في أفريقيا، والتعافي المستدام من أزمة كوفيد-١٩، وتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.

٢- الرسائل الرئيسية

٥٦- في ضوء تلك المناقشة، اتفق المنتدى على الرسائل الرئيسية التالية:

(أ) يجب على الدول الأعضاء الأفريقية أن تشكل جبهة موحدة في المحافل العالمية مثل مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وغيرهما، لضمان إسماع الأصوات الأفريقية ومراعاة شواغل القارة؛

(ب) تدعى الدول الأعضاء إلى التقيد بعقد الأمم المتحدة للعمل والإنجاز في مجال التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية لدعم العقد؛

(ج) يجب أن تستمر الإرادة السياسية لتحقيق التنمية المستدامة، بالنظر إلى أهميتها الحاسمة لضمان وضع أهداف وغايات خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣ في صدارة خطط التنمية الوطنية في أفريقيا؛

(د) ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تبذل المزيد من الجهود في إطار عملية إصلاح الأمم المتحدة لضمان ''توحيد الأداء'' من خلال نهج متكامل، بما في ذلك دعم الدول الأعضاء عن طريق التنسيق بين الشركاء الإنمائيين الوطنيين والعالميين المتعددين ومواصلة العمل

في إطار منهاج العمل التعاوني الإقليمي؛

(هـ) ستكون الاستراتيجية الإقليمية للجنة الاقتصادية لأفريقيا وسيلة هامة لمواءمة ولايات القارة والتزاماتها العديدة المتداخلة مع خطط التنمية العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية؛

(و) يجب أن تتضمن هذه الاستراتيجية ثلاث مجموعات رئيسية من الجهات صاحبة المصلحة، وهي: السلطات الحاكمة، والمجتمع المدني، والشركاء الإنمائيون، وينبغي أن تحدد وتعزز أوجه التآزر المواتية لإحراز التقدم صوب تحقيق أهداف وغايات متعددة في خطط مختلفة، بسبل منها تدعيم التركيز على القضايا الشاملة.

راء- تقديم الرسائل الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى وعرضها من جانب الرئيس

٥٧- طلب المنتدى إلى الأمانة أن تقدم رسائلها الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى عن طريق إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بحلول ٢١ نيسان/أبريل ٢٠٢١. وطلب المنتدى كذلك إلى الرئيس تقديم عرض لرسائله الرئيسية إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى برعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه في نيويورك في الفترة من ٧ إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٢١، أثناء الدورة المعنية بتقارير المنتديات الإقليمية للتنمية المستدامة.

شين- شكر وتقدير

٥٨- أعرب الوزراء والمسؤولون الرفيعو المستوى والمشاركون عن تقديرهم لرئيس جمهورية الكونغو ولحكومة الكونغو وشعبها على استضافة الدورة السابعة للمنتدى الإقليمي وعلى كرم الضيافة الذي حظوا به، وأعربوا عن امتنانهم للترتيبات التي أتاحت فرصة المشاركة في الدورة عبر الإنترنت للمشاركين من بلدانهم الأصلية. وأعربوا أيضا عن تقديرهم للرئيس ونائب رئيس الوزراء، ونائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ووكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومفوض التنمية الاقتصادية والتجارة والصناعة والتعدين بمفوضية الاتحاد الأفريقي على حضورهم المنتدى.

المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

إعلان برازافيل

نحن، الوزراء الأفريقيون وكبار المسؤولين المكلفون بشؤون البيئة والتنمية المستدامة، والمالية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والزراعة، والتعليم، والعدل، والإحصاءات، والاقتصاد الرقمي، والعلم والتكنولوجيا، ورؤساء وأعضاء وفود برلمانات الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، والخبراء الممثلون للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني،

وقد اجتمعنا من بعد ووجها لوجه في برازافيل في الفترة من ١ إلى ٤ آذار/مارس ٢٠٢١، بمناسبة الدورة السابعة للمنتدى الإقليمي الأفريقي المعني بالتنمية المستدامة، التي كان موضوعها ''البناء الاستباقي بشكل أفضل نحو تعزيز قدرة أفريقيا على الصمود وتواؤمها مع البيئة لتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣'' والتي عقدت تحت الرعاية السامية لرئيس جمهورية الكونغو، دينيي ساسو نغيسو،

وإذ نعرب عن تقديرنا وامتناننا للحكومة لتفضلها باستضافة هذا المنتدى، وكفالة توافر جميع الظروف اللازمة لنجاحه في عمله، الذي اتسم بمناقشات مثمرة ومتميزة بشأن رصد وتقييم التقدم المحرز، في ميدان التنمية المستدامة في أفريقيا وتبادل التجارب في هذا الصدد، وصياغة الرسائل الرئيسية الرامية إلى التعجيل بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ :أفريقيا التي نصبو إليها.

وإذ نضع في اعتبارنا أن الآثار الصحية والاجتماعية الاقتصادية لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) يمكن أن تهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما في أقل البلدان نموا،

وإذ نضع في اعتبارنا أيضا الدور الحاسم الذي تؤديه أفريقيا بصفة عامة ووسط أفريقيا بصفة خاصة في تنظيم المناخ العالمي، بفضل غابة حوض نهر الكونغو، التي تشكل ثاني أكبر رئة إيكولوجية في العالم،

١- *ندعو* الشركاء الإنمائيين إلى تعبئة التمويل اللازم لتشغيل الصندوق الأزرق لحوض نهر الكونغو، من أجل دعم البلدان الأعضاء في لجنة المناخ لحوض نهر الكونغو في التوفيق بين الجهود الرامية إلى مكافحة تغير المناخ والتنمية الاقتصادية؛

٢- *نحث* المجتمع الدولي على دعم المبادرات الرامية إلى حفظ وصون أراضي الخث في الحوض الأوسط لنهر الكونغو، التي تساعد، من خلال احتجاز ما يقرب من ٣٠ مليار طن من الكربون، على الحفاظ على التوازن المناخي العالمي؛

٣- *تدعو* جميع البلدان الأفريقية إلى إعادة تحديد النماذج الاقتصادية التي تشمل حماية الموارد الطبيعية وتعزيز الطاقات المتجددة وتطوير الهياكل الأساسية الخضراء والقادرة على الصمود والرقمنة الشاملة وتطوير هذه النماذج، مسترشدة في ذلك بالوعى بقيمة رأس مالنا البشري؛

٤- *تدعو* جميع البلدان الأفريقية أيضا إلى تسخير العلوم والابتكار والتكنولوجيات المتطورة الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعى وأنظمة الكتل المتسلسلة، لدفع عجلة التغيير التحويلي اللازم على مدى السنوات العشر المقبلة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة؛

٥- *تدعو* جميع البلدان الأفريقية إلى تنفيذ الرسائل الرئيسية للمنتدى؛

٦- *تطلب إلى* حكومة الكونغو أن تقدم الرسائل الرئيسية باسم أفريقيا إلى المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، المقرر عقده تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعى في اجتماعه المعقود في نيويورك في الفترة من ٦ إلى ١٥ تموز/يوليه ٢٠٢١، وفي الاجتماع السادس والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وفي مختلف المنتديات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، بهدف الحث على التعجيل بتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وخطة عام ٢٠٦٣.